لعرض مشاكلكم ومقترحاتكم الخاصة بصفحة شؤون سورية، يرجى مراسلتنا على عنوان الجريدة البريدي: الشويخ ـ طريق المطار ـ شارع الصحافة ص.ب 23915 ـ الصفاة الرمز البريدي: 13100 الكويت أو على بريدنا الإلكتروني: syrianaffairs@alanba.com.kw

لجنة حكومية لإصدار آليات تطبيق صرف البدل النقدي لقسائم المازوت

قرر مجلس الوزراء السوري تشكيل لجنة إشراف مركزية لإصدار التعليمات التنفيذية وآليات تطبيق قرار الحكومة لتوزيع المبلغ النقدي المقرر لمستحقيه من المواطنين بدلا من قسائم المازوت، على أن تقوم اللجنة بمهمة الإشراف المركزي على تطبيق القرار المذكور وضمان حسن سير عملية توزيع البدل النقدي وتشكيل لجان رئيسية في كل محافظة برئاسة المحافظ للإشراف المباشر على عمليات توزيع التعهد وأمر القبض أو المبالغ النقدية وتقديم الدعم المباشر للمراكز (حماية ومستلزمات وأدوات) والبت في الحالات الخاصة وتذليل الصعوبات إن وجدت. وقالت المصادر: إن القرار الذي تم اتخاذه في جلسة مجلس الوزراء ينص على صرف مبالغ التعويض لكل عائلة وفق تعهد خطي يتقدم به رب الأسرة خلال عملية ملء الاستبيان وسوف يتم لاحقا عبر وسائل الإعلام توضيح الشروط الخاصة للحصول على مبلغ الدعم المخصص، ونشر تفاصيل وبنود التعهد والثبوتيات المطلوب إحضارها من المستفيد وذلك بعد أن تقوم اللجنة المذكورة بتحديدها.

صحافة إسرائيلية: الأسد ووزير خارجيته أخرجا سورية من عنق الزجاجة التي وضعتها فيه إدارة بوش وإسرائيل بعد اغتيال الحريري وحربي العراق وغزة

هل يشكّل التحالف السوري ـ التركي تحولاً جيوسياسياً في المنطقة؟

الوزراء السوريون والأتراك لدى ازالة الحواجز الحدودية أمام مواطني البلدين

دمشق ـ هدى العبود

لم يكن غريبا، ولا مستغربا أيضا ما نقلته الوسائل الإعلامية الإسرائيلية عن «أوساط سياسية إسرائيلية» عن أنها تنظر «بخطورة بالغة وقلق شديد إلى التحالف الاستراتيجي بين سورية وتركيا» والذي ترى فيه هذه الأوساط تعبيرا مباشرا عن الخلفية الحقيقية للمواقف الإيديولوجية لكل من الرئيس السوري بشار الأسد، ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، وخصوصا وزيري خارجيتهما وليد المعلم وأحمد داود أوغلو اللذين (حسب هذه الأوساط) يتبنيان سياسة تتمثل في ضرورة أن يكون لتركيا عمق استراتيجي في الشرق يحققه التحالف مع سورية، ولسورية بوابة ثابتة ومؤكدة ودائمة باتجاه أوروبا خصوصا والغرب عموما وهذا ما يحققه التحالف السوري مع تركيا. وبرأي هذه الأوساط ان هذا التحالف الاستراتيجي «الخطير» يشكل رحلة أساسية لقيام تكتل أكثر خطورة على إسرائيل والغرب الأوروبي يضم كلا من إيران وسورية وتركيا.

وجاء قرار «أنقرة» بإلغاء المشاركة الإسرائيلية في مناورات «نسر الأناضول» التي كان مقررا لها أن تجري في 12 أكتوبر الجاري بمشاركة سلاح الجو الإسرائيلي إلى جانب الجيش التركي والولايات المتحدة الأميركية وقوات من حلف الأطلسي، ليشعل التوتر المشتعل أصلا منذ العدوان الإسرائيلي على غزة أواخر العام المنصرم وأوائل العام الحالي، وليؤجج «الانزعاج والمخاوف» الإسرائيلية من جديد ليس على أرضية تصريحات ومواقف سياسية تركية وحسب وإنما لما أعلنه وليد المعلم وزير الخارجية السوري من «ثناء» على القرار التركي واصفا إياه بأنه «يجسد نظرة تركيا للعدوان الإسرائيلي على غزة»، متسائلا: «فهل علق بعض العرب علاقاتهم الديبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل؟» وما عمق التوتر الإسرائيلي أكثر هو الاتفاق ما بين سورية وتركيا على إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين في الربيع المقبل، بعد أن أجرت قوات من البلدين مناورات ناجحة هي الثانية من نوعها في الربيع الماضي حسبما أعلنه العماد علي حبيب وزير الدفاع السوري الذي وصف المناورات المقبلة بأنها الأكثر شمولا والأكبر حجما. وكذلك ما ألمح إليه أحمد داود أوغلو وزير خارجية تركيا في حديث له مع شبكة «سي ان ان» من أن سبب إلغاء المشاركة الإسرائيلية في مناورات «نسر الأناضول» ليس فنيا، كما تناقلت وسائل إعلام غربية وإسرائيلية، وإنما سياسي يتعلق «بالعدوان على غزة، كما يتعلق بالقدس الشرقية والمسجد الأقصى».

لقد قامت سورية وتركيا بإنجاز «تحول» استراتيجي ليس فقط في علاقات البلدين الثنائية، التي بقيت متوترة لعقود، وإنما، تعديلا جوهريا على المشهد العربي والإقليمي الذي ظل كما هو منذ عشرينيات القرن الماضي عندما أزالا الحواجز والحدود والأسلاك التي شكلت حاجزا مانعا و«منيعا» بين البلدين الجارين اللذين تربط فيما بينهما علاقات تاريخية تمتد لقرون بعيدة ضاربة في عمق التاريخ، وهو أيضا، وفي الوقت ذاته، يشكل ترجمة عملية لرؤية قادة البلدين الإستراتيجية بعيدة المدى للعلاقات التي يفترض أن تكون ما بين دول المنطقة «تنسجم مع الواقع الجغرافي والتاريخي لهذه المنطقة من العالم» كما قال وزير الخارجية السورية وترجمة مباشرة لرؤية الرئيس الأسد لإستراتيجية «ربط البحار الأربعة» كما أجاب الوزير المعلم ردا على سؤال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزيران في ختام اجتماعات مجلس التعاون الإستراتيجي التركي ـ السوري في كل من مدينتي حلب وغازي عينتاب في 13 أكتوبر الجاري. وهذا أيضا ما تفسره إجابة الوزير أحمد داود أوغلو ردا على سؤال حول امتداد العلاقات السورية ـ التركية وتطورها لتأخذ أبعادا جغرافية وأمنية وعسكرية بقوله: «ان هذه العلاقات متممة للأخرى. وعلاقتنا متطورة مع سورية والعراق وهي علاقات على صعيد التعاون الاستراتيجي العالي المستوى».

حمى إسرائيلية على تركيا

في حقيقة الأمر، فإن توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي التركي ـ السوري بعد مدة وجيزة جدا من زيارة الرئيس السوري بشار الأسد لتركيا في سبتمبر الماضي، أصاب إسرائيل وقادتها صقورا وحمائم ـ إن كان بينهم من لايزال يدعي أنه من الحمائم ـ بحمى الشراسة العدوانية الصارخة إلى درجة الخروج عن العرف الديبلوماسي، وترجمت الصحافة الإسرائيلية هذا بدعوتها قادة إسرائيل إلى «التعقل» في ردود الفعل والتصريحات السياسية التي يطلقها هؤلاء والتي تنال من القادة الأتراك كوصف وزير الخارجية الإسرائيلي المتطرف افيغدور ليبرمان، لرئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان بأنه يخفي في وجدانه «إماما عثمانيا» متشددا ومعاديا لليهود ولإسرائيل. في حين رأت صحيفة جيروزاليم بوست أن «القرار التركي (بالتحالف مع سورية استراتيجيا، وإلغاء المشاركة الإسرائيلية في مناورات نسر الأناضول) شكل صفعة على وجه إسرائيل التي كانت «واثقة» ومطمئنة إلى أن العلاقات الإستراتيجية التي قامت بين تركيا وإسرائيل منذ خمسينيات القرن الماضي والتي عرفت في حينه بإستراتيجية «الدولة المحيط التي كانت تضم إضافة إلى تركيا كلا من إيران الشاه، وأثيوبيا هيلا سيلاسي. لكن إسرائيل «أفاقت مذعورة» على كابوس تسارع التنسيق عالي المستوى الذي بدأه الرئيس السوري بشار الأسد مع القادة الأتراك خلال زيارته الأولى لتركيا في يناير العام 2004. وتنامي هذه العلاقات بشكل متواتر متسارع خلال السنوات التي تلتها والتي توجت بالاتفاق الاستراتيجي السوري ـ التركي، وكان أول غيثه، أو أولى عواصفه إلغاء المشاركة الإسرائيلية في المناورات من ناحية. وإعلان رجب طيب أردوغان الصريح. بأنه سيذهب إلى دمشق متى شاء دون تأشيرة دخول.

فيما رأى محللون إسرائيليون آخرون ان هذا التحالف الجديد هو «ثمرة من ثمار نجاح الإسلاميين في تطويع الجيش التركي الذي كان رمزا للعلمانية والتوجه الغربي والعلاقة مع إسرائيل والذي أصبح الجيش أكثر ميلا إلى الابتعاد عن إسرائيل التي كانت تعد حتى وقت قريب أكثر الدول استفادة من سبعة مليارات دولار أميركي تنفقها تركيا سنويا في تحديث أسلحة الجيش التركي وتزويده بمعدات جديدة وهيستيريا حملة أخرى على سورية.

وفي مقابل الحمى الإسرائيلية على تركيا، شنت الأوساط السياسية الإسرائيلية حملة هيستيرية أخرى مماثلة على سورية. فيما أكدت الصحف الإسرائيلية الصادرة خلال الأسبوعين الماضيين وبشكل متواتر وغير مسبوق أن إسرائيل تنظر وبقلق شديد إلى نجاح السوريين «الرئيس بشار الأسد ووزير خارجيته وليد المعلم» في إخراج سورية بسرعة وحنكة بالغتين من عنق الزجاجة التي عملت، إدارة الرئيس الأميركي المنصرف جورج بوش والمحافظين الجدد وإسرائيل على حشرها فيه، ومحاصرتها بعد احتلال العراق واغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وتأليب بعض العرب عليها إلى حد القطيعة معها ومحاصرتها تحت ذريعة تحالفها مع إيران «الشيعية» ودعمها «للإرهاب في العراق» ولحزب الله في لبنان ولحماس في فلسطين. وقد «أسعف» سورية في التوصل إلى هذه النتائج الهائلة، كما يقول المحللون والمعلقون الإسرائيليون وخصوصا في صحيفتي هآرتس ويديعوت احرونوت وما ينقلونه عن السياسيين الإسرائيليين. أسعفها الموقف «الأيديولوجي» لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الذي «يخفي تحت قميصه وربطة عنقه إماما عثمانيا متشددا».

وقد لفتت صحيفة هآرتس في عدد لها صادر الأسبوع الماضي إلى أن الاتهامات والتصريحات الإسرائيلية ضد سورية قد تصاعدت خلال الآونة الأخيرة بادعائها أن سورية مازالت تمد حزب الله في لبنان بالمساعدات وأنها أي سورية غير آبهة بالمجتمع الدولي وقرارات منظمته الأممية (وكأن إسرائيل ملتزمة كل الالتزام بالقرارات الأممية).. وأكدت أن هذه التصريحات تخفي وراءها «حنقا» متزايدا من نجاح سورية في تحقيق تحالف استراتيجي سوري ـ تركي جديد وعميق وكبير في آثاره ونتائجه «المدمرة لإسرائيل» حسب زعمها، والذي يؤسس لتكتل سياسي، جغرافي، ثقافي وعسكري يشمل إيران وسورية وتركيا وربما العراق بعد خروج قوات الاحتلال، ودولا أخرى.

ليبرمان: أردوغان ووزير خارجيته يخفيان تحت قميصيهما فكراً أيديولوجياً متطرفاً.. وإماماً عثمانياً جديداً

250 شاحنة و1000 شخص يجتازون معبر تل أبيض الحدودي مع تركيا يومياً

جهاد تركي

ناقش أحمد شحادة خليل محافظ الرقة مع نوري أوكتان والي أورفة التركية، آفاق التعاون بين محافظة الرقة وولاية أورفة التركية في جميع المجالات.

وأكد المسؤولان أهمية العلاقات التي تربط بين سورية وتركيا وبما يرتقي إلى طموحات قائدي البلدين.

وقام الوفد التركي بزيارة لمركز التدريب على المصادر المائية ودار التراث وباب بغداد الأثري والمقامات الدينية في مدينة الرقة.

وقال المهندس أحمد الشلاش رئيس غرفة التجارة بالرقة: إن الزيارة لمحافظة الرقة ضمت مستثمرين أتراكا في الصناعات النسيجية.

وكان مدير المركز الحدودي في مدينة تل أبيض قدم ورقة عمل للجنة المشتركة بين محافظتي أورفة والرقة اشتملت على تأسيس نقطة طبية مشتركة ومتحف تاريخي وحديقة بيئية ومركز إدارة للكوارث الطبيعية وبناء مركز إطفاء حدودي والاستفادة من السكة الحديدية وتدشين مركزي الحدود التركي والسوري في موعد واحد خلال الشهر القادم.

من جهته كشف ويس العلي مدير مركز تل أبيض الحدودي أن المركز يشهد يوميا عبور 250 شاحنة محملة بالاسمنت والبضائع الأخرى قادمة من تركية، كما يصل عدد المغادرين من الجانبين إلى ما يقارب ألف شخص يوميا.

كونوا معنا

أمننا المائي معيار النجاح

من منطقة اللجاة في محافظة درعا التي تم إخراج البئر الوحيدة فيها والتي تروي تجمعات كبيرة من السكان بالمياه العذبة من الخدمة مؤخرا بسبب تلوثها بمياه الصرف الصحي، إلى تلوث نبع السن الذي يروي تجمعات سكانية أكبر، تمتد بين بانياس ومحافظتي طرطوس واللاذقية. كل ذلك التلوث الذي يطول ما تبقى من مصادر مياه عذبة، وسط تراجع ملحوظ في معدلات الهطول المطري من عام إلى آخر، وكأن الأمر مجرد حوادث عرضية، غير ذات شأن، يكفي إدراجها على جدول أعمال مجالس المحافظات لتأخذ دورها في المعالجة الروتينية المعهودة، دون أية أولويات تؤهلها لتكون خطا أحمر، لأنها تمس الأمن الصحي لأعداد كبيرة من المواطنين، ولأنها أيضا تهدد المخزون الجوفي من المياه العذبة، المهدد بالضياع، إذا لم تسارع الجهات المعنية إلى معالجتها جذريا وبالسرعة القصوى.

وإذا لم تكن مشاريع البنى التحتية الأساسية من صميم عمل مجالس المحافظات والمدن، وفي مقدمتها مشاريع جر المياه العذبة إلى مناطق التجمعات السكانية، والمحمية بالمطلق من أي شكل من التسربات الملوثة إليها، ولاسيما مخزونها الجوفي، فما هي يا ترى أولويات هذه المجالس فعليا؟ وهل بوسعها أن تحدد لنا غير ذلك؟

ما أكثر الرحالة العرب والأجانب الذين يصفون لنا عبر ترحالهم عذوبة مياه الأنهار في سورية، من السن إلى بردى والعاصي والفرات ودجلة، وكيف كانوا يقيمون لأيام على ضفافها، يشربون منها مباشرة، ويتزودون بمياهها في متابعة ترحالهم. ولكيلا نذهب لأبعد من ذلك في التاريخ، فقد كان الناس حتى سنوات قريبة خلت، يشربون من مياه نبع السن ومجراه وخزانه السطحي مباشرة، حتى انفجرت المشكلة المتمثلة بتسرب مياه الصرف الصحي العشوائي إلى جوف النهر، ومخزونه الرئيسي.

ستقول الجهات المعنية انها لا تملك المقدرة على ملاحقة «الحفر غير الفنية» التي يقيمها السكان للتخلص من المياه المالحة الناجمة عنهم. وهذا بتقديرنا لا يبرر تقاعس هذه الجهات عن إصدار المخططات التنظيمية للمناطق السكنية العشوائية، وبالتالي تزويدها بمشاريع صرف نظامية، تجنب سرائر الأنهار والينابيع وتحميها من التلوث.

تعتبر مشاريع البنية التحتية (مياه عذبة، صرف صحي، طرق معبدة، نقل مشترك، مراكز عناية صحية.. الخ) معيارا أساسيا لتطور أي بلد، وفي ظل الأزمة التي تتفاقم عالميا على مصادر المياه العذبة، حري بنا أن نعتبر الحفاظ على مصادر مياهنا العذبة، المعيار الأساسي لنجاح أو فشل مجالس المحافظات والمدن.

هدى العبود

بعد دخول مشاريع الغاز في المنطقة الوسطى حيز العمل

46 مليون م3 استطاعة يومية متوقعة لمنشآت الغاز

بروين إبراهيم

توقع م.حسين وداعة مدير عام الشركة السورية للغاز، أن تصل الاستطاعة الإجمالية لمنشآت معالجة الغاز في سورية إلى حوالى 46 مليون م3 من الغاز الخام، وأن تتوافر كمية 25 مليون م3 من الغاز النظيف.

وقال وداعة ان إنتاج سورية الحالي من الغاز يتوزع على 1,9 مليون م3 من الغاز النظيف، 154 طنا من الغاز المنزلي، 100 طن من المتكاثفات، 22 طنا من الكبريت من مديرية استثمار غاز الحسكة، 2,2 مليون م3 من الغاز النظيف للمستهلكين، 32 طنا من الغاز المنزلي، 25 طنا من المتكاثفات و22 طنا من الكبريت في مديرية استثمار غاز الجبسة. إضافة إلى 4,1 ملايين م3 من الغاز النظيف للمستهلكين و2,3 مليون م3 من الغاز النظيف للحقن، 340 طنا من الغاز المنزلي و4000 برميل من المتكاثفات من مديرية استثمار غاز دير الزور، إلى جانب 152 مليون م3 من الغاز النظيف للمستهلكين من محطات المنطقة الوسطى ومليون و32 من الغاز النظيف للمستهلكين، 220 طنا من الغاز المنزلي، 1750 برميلا من المتكاثفات من معمل غاز العمر.

وقال م.وداعة: ان استطاعة المعالجة لدى المنشآت التابعة للشركة وصلت إلى 30 مليون م3/ يوم من الغاز الحر والمرافق.

وأضاف إنه قد تمت المباشرة بالتشغيل المبكر لمحطة أبورباح التابعة لمعمل غاز جنوب المنطقة الوسطى خلال شهر ديسمبر 2008 باستطاعة تصل إلى حوالى 2,5 مليون م3/ يوم بعد النجاح في الحصول على غاز صالح للنقل بالأنابيب. بالإضافة إلى حوالى 780 ألف م3/يوم من الغاز يتم إنتاجها من قبل شركة حيان لتتم معالجتها في محطات المنطقة الوسطى.

وقال وداعة إن مشاريع التنمية والتطوير الحالية والمستقبلية التي تنفذها الشركة أو تشرف على تنفيذها، تتضمن مشروع غاز شمال وجنوب المنطقة الوسطى، الذي يتضمن في مرحلته الأولى جنوب المنطقة الوسطى إنشاء نظام تجميع للغاز ومعملا لمعالجته باستطاعة تصل إلى 7,5 ملايين م3 من الغاز النظيف و65 طنا/ يوم من الغاز المنزلي و4500 برميل/ يوم من المكثفات، وهي المرحلة التي يتوقع إنجازها في النصف الثاني من العام الحالي، علما أن تنفيذها يتم من قبل شركة ستروي ترانس غاز.

وقال وداعة إن المرحلة الثانية من هذا المشروع تقع شمال المنطقة الوسطى وتتضمن تطوير 9 حقول شمال المنطقة الوسطى على مراحل من خلال إنشاء نظام تجميع للغاز وإقامة معمل لمعالجته في موقع التوينان باستطاعة تصل إلى 3 ملايين م3/ يوم من الغاز النظيف و53 طنا/ يوم من الغاز المنزلي و2000 برميل/ يوم من المكثفات، علما بان تنفيذ هذا المشروع سيتم من قبل الشركة الروسية ذاتها التي تنفذ المرحلة الأولى منه.

وأضاف وداعة أن ما يتم تنفيذه من قبل شركة حيان بتروكندا ومع جهوزية هذه المواقع يتوقع أن تصل الاستطاعة الإجمالية لمنشآت معالجة الغاز لدينا إلى حوالى 46 مليون م3 من الغاز الخام، ومتوقعا أن تتوافر كمية 25 مليون م3 من الغاز النظيف بعد دخول هذه المشاريع مرحلة الإنتاج.

هل تحقق سورية اكتفاءها الذاتي من الغاز

سورية والأردن يلغيان رسوم المغادرة مطلع 2010

عمان ـ وكالات: أعلن وزير المالية الاردني باسم السالم الاربعاء الماضي انه سيتم الغاء رسوم المغادرة على الاردنيين في الجانب السوري مقابل الغاء الضريبة ذاتها عن السوريين في الجانب الاردني وذلك اعتبارا من بداية العام المقبل 2010. ونقلت وكالة الانباء الرسمية (بترا) عن المسؤول الاردني قوله انه تم الاتفاق بين الجانبين السوري والاردني على إعفاء متبادل من ضريبة المغادرة على المركبات الخصوصي والعمومي والشاحنات والحافلات بحيث تعفى المركبات الاردنية في الجانب السوري وتعفى المركبات السورية في الجانب الاردني.

وكان الجانبان قد وقعا في عمان خلال الاسبوع الماضي على مذكرة تعاون تهدف إلى تحقيق المزيد من المنافع المشتركة وانسياب السلع بين البلدين من دون صعوبات، وقبلها وقعا في دمشق على 11 اتفاقية وبروتوكولا للتعاون المشترك وذلك خلال اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ السورية المشتركة التي عقدت برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

«التربية» تشدد على التلقيح قبل العطلة الانتصافية

عممت وزارة التربية على مديرياتها التعليمات الخاصة ببرنامج التلقيح المدرسي للعام الدراسي الحالي الذي يشمل مدارس التعليم الأساسي الرسمية والخاصة والمستولى عليها باستثناء مدارس وكالة الغوث الدولية. وبينت التعليمات أن تلاميذ الصف الأول الحلقة الأولى سيتم إعطاؤهم لقاحات شلل الأطفال والثنائي والسحايا، فيما يعطى تلاميذ الصف السادس الحلقة الثانية لقاح الثنائي الكهلي، على أن تقوم مديرية الصحة المدرسية بتأمين الابر (السيرنكات) اللازمة. وأكدت الوزارة ضرورة إعطاء اللقاحات للطلاب الذكور والإناث دون تمييز والتنسيق بين مديرية الصحة ودائرة الصحة المدرسية في كل محافظة لوضع خطة متكاملة لتوزيع العمل. كما أكدت أن التلقيحات لها طابع إلزامي ويجب إنجازها خلال الفترة المحددة وقبل بداية العطلة الانتصافية، فضلا عن ضرورة إعطاء اللقاحات حتى ولو كان التلميذ ملقحا سابقا إضافة إلى قياس حرارة جميع التلاميذ قبل التلقيح باستخدام موازين الحرارة الجبهية ويحظر استخدام الموازين الفموية واستعمال المحاقن البلاستيكية.